

إقبال متزايد على الذهب في الإمارات رغم الأسعار القياسية



دبي: حازم حلمي

لا يزال الطلب على شراء الذهب والمجوهرات في دولة الإمارات من قبل المستهلكين يلقى صدًى واسعاً، رغم ارتفاع أسعاره إلى مستويات قياسية، لم يصل إليها سابقاً.

يقول تجار ذهب ومجوهرات في الإمارات، لـ«الخليج»، إن الإقبال على شراء الذهب، من قبل المواطنين والسياح والمقيمين، لم يتوقف، بل زاد مؤخراً، مع تأثر فئة بسيطة من ارتفاع الأسعار.

أوضح التجار أن التوقعات ترتفع بشكل لافت في الأشهر المقبلة، بحيث قد يصل سعر الأونصة الواحدة إلى 2500 دولار، بعدما أغلقت جلسة، يوم الجمعة الماضي، عند 2330 دولاراً للأونصة.

الصورة

يقول أحمد عنيان مدير العلاقات العامة والتطوير بمؤسسة «سالم الشعبي للمجوهرات»: «ارتفع الطلب على الذهب مؤخراً، من قبل المستهلكين نتيجة وعيهم وزيادة ثقافتهم بأسعار الذهب والمجوهرات، باعتبارها أحد أفضل الملاذات». «الآمنة التي يمكن اللجوء إليها في ظل التقلبات الاقتصادية اليوم».

وأضاف عنيان: «أن أسعار الذهب سوف تواصل مسارها التصاعدي التاريخي، حتى تصل إلى 2500 دولار للأونصة» «الواحدة خلال الشهرين المقبلين».

وأوضح أن الأوضاع الجيوسياسية والاقتصادية المتقلبة في العالم حالياً، كانت عاملاً رئيسياً ومساهماً في زيادة الطلب على الذهب والمجوهرات في الدولة، ويعتبر مواطنو دولة الإمارات والسياح الأكثر إقبالاً على الشراء، خاصة أن الفئة الأخيرة تأتي إلى الدولة بهدف شراء كميات من الذهب

أسعار تاريخية

سجلت أسعار جرام الذهب في دولة الإمارات أسعار قياسية بعدما وصل سعر (عيار 24) 282 درهماً، و(عيار 22) 261.25 درهم، و(عيار 21) 252.75 درهم، و(عيار 18) 216.75 درهم

وبحسب التجار فإن الخوف من استمرار ارتفاع الأسعار، كما يتوقعون، هو دافع رئيسي وراء شهية الكثير من المستهلكين لاقتناء كميات من الذهب، لاسيما أن أحد أهم المحافظ التي يجب على الجميع اقتنائها في الوقت الراهن

يرى شانود سيرويا، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة دبي للذهب والمجوهرات، رئيس «شركة سيرويا للمجوهرات»، أن أكثر الفئات شراء للذهب في الدولة هم السياح، وبعض الفئات التي لا يمكنها تأجيل مشترياتها خاصة التي لديها مناسبات اجتماعية، مثل الزواج، أو الاحتفالات، وغيرها من العوامل التي تدفع بعض المستهلكين إلى عدم تأجيل مشترياتهم من المعدن الأصفر

ولفت إلى أن العملاء اليوم يطبقون أسلوب المراقبة عندما تكون هناك زيادة كبيرة جداً في أسعار الذهب، متوقعاً أن يكون هناك استقرار في الأسعار، وزيادة المبيعات في موسم الأعياد، الذي يدعمه بشكل لافت السياح القادمون والمسافرون

الخوف من التقلبات

يقول محمد مرهف الهيبان، «بائع ذهب ومجوهرات» في دبي: «ازداد طلب الناس على شراء الذهب عكس ما هو متوقع» «بعد ارتفاع أسعاره، باعتباره ملاذاً آمناً لهم، وخوفاً من التقلبات الاقتصادية الحاصلة في الفترة الأخيرة».

وأضاف: «تشمل الفئات التي تشتري الذهب والمجوهرات عادة المستثمرين، والمقتنين، والعائلات للاحتفالات» «والمناسبات الخاصة، والأشخاص الذين يبحثون عن استثمار آمن بعيد الأمد».

وتوقع الهيبان أن يؤثر ارتفاع أسعار الذهب في الطلب عليه بشكل كبير في الفترة المقبلة، لاسيما وأن أسعاره تعتمد

على عوامل عدة، بما في ذلك الطلب والعرض، والتضخم، والاستقرار الاقتصادي، وغيرها

وأوضح الهبيان أنه من الصعب التنبؤ بالتغيرات في أسعار الذهب، ولكن قد يستمر الارتفاع مع بقاء العوامل الاقتصادية والسياسية الداعمة في الفترة الحالية

سعر الجرام

عيار 24 (282 درهماً)

عيار 22 (261.25 درهم)

عيار 21 (252.75 درهم)

عيار 18 (216.75 درهم)

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"